عرض خاص بالتربية التحضيرية

الأنشطة الاعتيادية ما قبل المدرسة واستثماراتها التربوية

عناصـر العـرض:

* الطفل ما قبل مرحلة التمـدرس

* الأنشطة التربوية المساعدة في بناء وتثبيت مفهوم الزمن لدى الطفل.

* دورة الزمن اليومية واعتماد بعض الطقوس التنظيمية.

* مفهوم الزمن عنـــد الـطفـــل

* أمثلـــة لحركة الزمن عند الطفل.

* اكتساب مفهوم الزمن والوسائل المعتمدة فيه

الأنشطة الاعتيادية ما قبل المدرسة واستثمارتها التربوية

1- الطفل ما قبل مرحلة التمدرس:

يعيش الطفل حاضره اليومي بمفاهيم الماضي والمستقبل وهذه فطرة الله في خلقه فالبارحة والغد لا يزالان مفاهيم مجردة بالنسبة إليه لا يدرك مدلولاتها الزمانية، فهو يبني معلوماته الزمانية من خلال المواعيد الاعتيادية و المنتظمة التي تتخلل يومه في مدرسته و خارجها.

* فما موعد اللقاء مع الأم وما ارتباطه به والمهام والأنشطة التي يقوم بها إلا مفهوما زمنيا له الأثر الكبير في نفسيته.
* فترة استراحته أثناء تواجده بقسمه/ راحته قبل الفترتين/ خروجه في نهاية الفترتين الصباحية والمسائية .
* راحته الأسبوعية (الجمعة /مساء الإثنين والخميس)
* مواعيد التغذية (اللمجة وغيرها) من الوجبات اليومية.
* مواعيد الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية وما ترتبط بها من مهام أساسية بالنسبة إليه
* مواعيد زيارات الأقارب و الخرجات العائلية ... الخ
* هذه المفاهيم الزمانية و المكانية تعد نقطة تحول في نمو الطفل و نقلة نوعية في تطوره لذا فإن التربية ما قبل المدرسة تسعى إلى مصاحبة الطفل في هذه السيرورة و التي تهدف إلى تجسيد :

* مفهوم الزمان لدى الطفل عبر وسائل غير مملة
* و طرق ألعاب تتماشى و مستواه الذهني.

الأنشطة التربوية التي تساعد على بناء وتثبيت مفهوم الزمن لدى الطفل

حتى يتسنى للمربية بناء وتثبيت مفهوم الزمن اعتمادا على بعض الآليات والأنشطة التي تساعدها على ذلك انطلاقا من:

* عرض صورتنا مع الحرص على أن لا يتجاوز عددها (3 أو4) مـع كتـــابـة:

(عنوان – بداية – نهاية – قبل – بعد)

* التعرف على أدوات و أشياء قديمة العهد للوقوف على آثـار ملمـوسـة للـماضـــي:

(أدوات – ملابس – آثار - مأكولات) .

* تحضير وجبة الطعام وتسلسل التحضير.

* تناول وجبة الإفطار وما يسبقها من تحضير.

* الاستعداد للذهاب إلى المدرسة وما يسبقها ويليها من إعداد.

* صنع واستعمال أدوات قياس الزمن.

- الإستعمال اليومي لليومية ضروري، الهدف منه مساعدة الطفل على استعاب مفهوم الزمان والقدرة على استعاب تسلسل الأحداث بالنسبة لبعضها من أجل هذا نحضر مع الأطفال أشكالا منوعة من اليوميات.

* رزنامة سنوية تساعد الطفل على اكتساب أيام و شهور السنة وما يليها .

* يوميات تعبر عن مرور الوقت والأيام عبر إقلاع الأوراق يوما بعد يوم، وفي هذا الحالة يتمكن الأطفال من استعاب الوقت الباقي من السنة الجارية عبر سمك الأوراق التي تنتظر دورها في المسحب مع مرور الأيام.

* ساعة شمسية تدل على وقت الشروق والغروب

* ساعة دقاقة في القسم

* ساعات متنوعة.

ج- دورة الزمـان اليوميـة:

* محمد يستيقظ باكرا من النوم يقوم بأعمال متنوعـــة.

* سعيد يصل إلى المدرسة في الموعد المحدد وفق ضوابط دقيقة.

* في منتصف النهار تناولت زهرة وجبة الغذاء بصفة اعتيادية.

* في اليوم يؤذن المؤذن عدة مرات للصلاة حسب فترات متقطعة.

* في المساء أتناول مع أمي وأبي وإخوتي العشاء بصفة منتظمة.

إعتماد طقوس إعتيادية منظمة:

* تسجيل أسماء التلاميذ و عدد الحاضرين منهم بصفة يومية عند دخول القسم.

* تسجيل أسماء التلاميذ و عدد الغائبين منهم قبل الشروع في العمل.

* تسجيل تاريخ اليوم كما يلي (اليوم – الشهر – السنة) في بداية الفترة الصباحية

* ملاحظة تغييرات أحوال اليوم للتعرف على اليوم والأمس والتطلع للغد اعتمادا على الحالة التي عاشها ويعيشها الطفل

مفهـــوم الـــزمـــــان:

2- بعض أهداف طقوس ما قبل المدرسة:

نرسخ مفهوم الزمان لدى الطفل إعتمادا على أمثلة حية من واقعه اليومي إنطلاقا من :

* واحد من المجموعة الغائبة (التموضع في سباق الزمان):

(الآن- بعد الآن- قبل الآن).

* التميز في الصباح والمساء – الأمس والغد

* التعرف على أيام الأسبوع وعلى الشهور والفصول

* التعرف على إلحاقية أيام الأسبوع.

* عندما يأتي الطفل متأخرا (يمكن مقاربة عملية الطرح – ناقص – غائب).

* عملية زائد (طفل حضر متأخرا إذن كم عدد الحاضرين) .

* تحديد اليوم عن طريق بطاقة تحمل إسم اليوم/ أيام العطلة الأسبوعية تكتب باللون الأحمر أو بلون مخالف لأيام الأسبوع بمقارنته مع الأيام الأخرى.

* تأخذ المربية بطاقة تكون محضرة بمساعدة الأطفال يتم من خلالها كتابة تاريخ اليوم.

* تحديد الحالة الجوية لليوم من خلال استعمال لوحة التفسيرات الجوية هذه اللوحة التي تصنع من طرف المربية وبمساعدة الأطفال.

والأمثلة التالية تبين طرق إكتساب مفهوم الزمن وآلياته:

1- لعبة ترتيب أيـام الأسبـوع:

الهـدف: إكتساب تنظيم الزمن وتدريب الأطفال على الترتيب.

قواعد اللعبة : تعين المربية (7) أطفال على أن يختار كل واحد إسما يناسب يوما من أيام الأسبوع.

* ترتيب المربية الأطفال حسب أسمائهم المطابقة لأيام الأسبوع: الطفل المسمى:

(السبت والأحد خلفه. الإثنين خلف الأحد وهكذا إلى الجمعة).

* تسأل المربية عن الإسم الذي إختاره كل واحد وعن الإسم الذي قبله والذي يليه.

* تدعو الأطفال بصفة غير منظمة (الأحد، الجمعة، الإثنين) للقيـام بـأعتمـال متـنـوعـــة:

* الإتيان بالمسطرة، غلق الباب، رفع اليد ثم التصنيف.

لعبــة الأرقــام:

لعبــة الأرقــام:

الهدف: التعرف على الأرقام من (1 إلى 9)

قواعد اللعبة : كتابة الأرقام على بطاقات من (01 إلى 09) مختلفة الألوان.

*** منح بطاقة لكل طفل، مطالبة بالخروج إلى المنصة عند سماع الرقم يخرج.**

*** ترتيب التلاميذ حسب البطاقات التي يحملونـها.**

لعبــة الحركـات

2-بعض أهداف

الهدف: التعرف على الأصوات مع الحركات

* تكتب كل حركة على بطاقة توزع على الأطفال/ تكتب المربية الحرف على السبورة تقرأ المربية الحرف مع الحركة، يخرج التلميذ ويضع الحركة على الحرف مرة بالفتحة والضمة وأخرى بالكسرة

إكتسـاب مفهـوم الزمـن:

يكتسب مفهوم الزمن بصفة تدريجية ويستغرق وقتا طويلا، ويتم من خلال عملية بنائية مستمرة خلال المراحل اللاحقة

* إن إدراك مفهوم الزمن من الأهداف الصعبة لما يتطلبه من جهد فكري وتدريب على التجريد.

* تعامل الطفل مع الحاضر لمساعدته على الإكتساب التدريجي للزمن المجرد وذلك إستنادا إلى معالم محسوسة مقتبسة من أسرته ومحيطه القريب والإستعانة بـ :

الـوسائـــل:

ليست الوسائل نشاطا إضافيا بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التربية التي تشترك فيها الأيدي والحواس والعقل حتى تكون ناجحة وملائمة لفطرة الطفل، وخيرها ما كان من بيئة الطفل وواقعه

ومحيطه تحت إشراف مربيته، وعلى المربية عند تقويم هذا المفهوم أن :

1- تستغل المناسبات والأحداث لتدعيم هذا الجانب

2- التركيز على مفهوم الزمن التاريخي نظرا لما يتطلبه من جهد فري ودريب على التجريد.

3- الإنطلاق من الحياة اليومية للطفل وتوظيف تعامله مع الوقت لمساعدته على الإكتساب التدريجي للزمن، فكما أدرك الطفل (الإنسان) مفهوم الزمن إرتقت إنسانيته وارتفعت نظرته، وكان وعيـه بالماضي أصفى وحاجته له أصدق وأعمق وأصبح أقدر على الإنتاج والإبداع وولوج الحياة من بابها الأوسع.